

## 50 - الأسباب والأعمال التي يضاعف بها الثواب للشيخ ابن سعدي

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين قال  
الامام العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:01

في جوابه على سؤال ما هي الأسباب والأعمال التي يضاعف بها الثواب فذكر منها ومن أسبابها رفعة العامل عند الله ومقامه العالي  
في الإسلام فان الله تعالى شكور حليم. لهذا كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اجرهن مضاعف - 00:00:16

قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين وكذلك العالم الرباني وهو العالم العامل المعلم تكون مضاعفة  
اعماله بحسب مقامه عند الله. كما ان امثال هؤلاء اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم لما يجب عليهم من زيادة التحرز ولما  
يجب من زيادة الشكر لله على - 00:00:37

ما خصهم به من النعم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله  
وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:05

اما بعد لا زلنا مع هذه الرسالة القيمة والفتوى العظيمة لهذا الامام الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله تعالى في ذكر  
الأسباب والأعمال التي تضاعف بها الأعمال والأجور - 00:01:26

التي تضاعف او يضاعف بها الثواب والاجر وسبق ان اشرت الى ان تذاكر هذه الاعمال والاسباب ولا سيما ونحن نستقبل شهر رمضان  
وموسما مباركا من مواسم التجارة الرابحة في غاية تذاكر ذلك في غاية المناسبة - 00:01:47

وهو مما يزيد العبد حرصا و جدا واجتهادا بعد ما يكرمه الله سبحانه وتعالى بالتفقه في هذا الباب العظيم الا وهو الأسباب والأعمال  
التي تضاعف بها الأجر ويضاعف بها الثواب واذا اكرم الله سبحانه وتعالى عبده بفهم هذا الامر وال بصيرة فيه - 00:02:19  
وال بصيرة فيه وال عمل بمقتضى ذلك فان ما يقع منه من عمل قليل ينال عليه الثواب الجزييل لانه في ضوء ما مر معنا قد يكون  
العاملان في عملهما صورة عملهما واحدة - 00:02:50

لكن تتضاعف الأجر لاحدهما ما لا يكون مثله ولا نظيره ولا قريبا منه للاخر بسبب ما قام في قلبه من الایمان والاخلاص والصدق مع  
الله تبارك وتعالى فحربي بكل مؤمن - 00:03:19

ان يعني بهذه الأسباب معرفة وتطبيقا وكان من اخر ما مر معنا من اسباب قوله رحمه الله تعالى ان يكون العبد حسن الاسلام حسن  
الطريقة تاركا للذنوب غير مصر على شيء منها - 00:03:39

فإن اعمال هذا مضاعفة كما ورد بذلك الحديث الصحيح اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها  
الى سبع مئة ضعف الحديث وهو حدث اه اتفق على - 00:04:00

اخراجه الشیخان الامام البخاري والامام مسلم في صحيحهما رحمهما الله تعالى وهذا يفيد ان من يكرمه الله سبحانه وتعالى بحسن  
الاسلام وحسن الهدي وحسن الاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام وان يكون بعيدا عن الاعمال الحقيرة - 00:04:22  
والتصرفات المشينة بعيدا عن الفواحش والاثام نائيا بنفسه عنها من كان كذلك فهو حري بان يضاعف اجره وثوابه عند الله. لأن نبينا  
عليه الصلاة والسلام قال اذا احسن احدكم اسلاما - 00:04:49

فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف اي ان هذا بابا من ابواب التضييف للاعمال عندما يكون اه الانسان بعبارتنا المعاصرة ملتزما عندما يكون ملتزما اي - [00:05:08](#)

متمسكا بالطريق على الجادة على الهدي حريضا على الاتباع والاهتداء بقدر النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بعيدا عن الامور الرديئة والتصرفات المشينة محافظا على الهدي وعلى الوقار والاتباع نساء - [00:05:33](#)

فان مثل ذلك حري باذن الله تبارك وتعالى ان يضعف له الاجر في عمله كما ف قال نبينا عليه الصلاة والسلام فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - [00:05:54](#)

يدخل في هذا الباب من ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قال شاب نشأ في طاعة الله. شاب نشأ في طاعة الله - [00:06:14](#)

لان الغالب الاعم في الشباب ان تكون لهم صبوة وان تكون لهم نزوة وان يكون لهم شيء من الانحراف والانفلات هنا وهناك لكن اذا اكرم الله سبحانه وتعالى العبد ونشأ في طاعة الله - [00:06:34](#)

محافظا ملتزما مستقيما على طاعة الله تبارك وتعالى فان مثل هذا حري بهذا المقام الكريم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث واحبر ان له بكل حسنة يعملاها - [00:06:53](#)

عشر امثالها الى سبع مائة ضعف ثم قال الامام عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله ومن اسبابها اي اسباب التضييف في الثواب والاجر رفعة العامل عند الله رفعة العامل عند الله ومقامه العالي في الاسلام - [00:07:12](#)

اي ان من كان بهذا الشأن رفيع المقام علي الشأن له اه منزلته له مكانته عند الله سبحانه وتعالى وله مقامه العالي الرفيع في الاسلام نصرة له وذبا عن حماه - [00:07:38](#)

وعملها على انتشاره يقدم ويبذل ويجهد فعلى مقامه في الاسلام وعلت مكانته في قان من كان كذلك فانه حري باذن يضعف له اجره باذن يضعف له اجره لعلو مقامه وعلو مكانته ومنزلته - [00:08:01](#)

قال فان الله تعالى شكور حليم اي من اسمائه تبارك وتعالى الشكور من اسمائه جل وعلا الشكور ومن دلائل هذا الاسم هذا المعنى الذي اشار اليه رحمة الله تعالى وهو انه من كان له قدم صدق - [00:08:29](#)

ومكانة وله المقام العالي في الاسلام فان الله عز وجل يشكر له عمله ويجزيه على القليل من اعماله التواب الجزيل والاجر المضعف واراده ايضا لاسم الله الحليم هنا اي ان من كان كذلك حقيق - [00:08:50](#)

بان يظفر ويفوز من حلم الله تبارك وتعالى آآ عليه ولطفه به جل وعلا ما لا يكون مثله لغيره ثم ذكر شاهدا على ذلك وهو مقام نساء النبي صلوات الله وسلامه عليه ذلك المقام العلي الرفيع - [00:09:14](#)

اولئك النسوة اللاتي اختارهن الله جل وعلا ليكن زوجات لشرف عبادة واظلهم عنده صلوات الله وسلامه عليه وقد قال الله تعالى الطيبون للطيبات الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وهذا المعنى الذي ذكر في هذه الآية - [00:09:42](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام منه الحظ الاولى لانه امام الطيبين صلوات الله وسلامه عليه فيكون له خير الطيبات صلى الله عليه وسلم فيكون له خير الطيبات فنسائه خير النساء آآ صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن اجمعين - [00:10:14](#)

ولهذا اكرمهن الله عز وجل لما شرفهن بانهن زوجات نبينا عليه الصلاة والسلام اكرمهن ان صرن امهات المؤمنين كما قال الله عز وجل وازواجهم امهاتهم والامومة هنا امومة دينية تقتضي الاحترام والتوقير ومعرفة الحق والمقام والقدر - [00:10:39](#)

اي هؤلاء النسوة اللاتي هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لهن هذا المقام العالي الرفيع وهن امهات لجميع المؤمنين والمؤمنات امهات لجميع المؤمنين والمؤمنات وقول ربنا جل شأنه وازواجهم امهاتهم تنبيه لعلو مقام زوجات النبي - [00:11:08](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن ورفة مكانتهن ومنزلتهن وان حقهن مثل حق الامة الامهات بل اعلى وارفع من الاحترام والتوقير ومعرفة القدر والمكانة والقيام بحقوقهن رضي الله عنهن وارضاهن - [00:11:35](#)

فهذا المقام مقام عالي في الاسلام مقام عالي في الاسلام ثم من جهة اخرى هن في مقام القدوة مقام القدوة والاسوة للمؤمنين. لان

كثيرا من الأحكام الفقهية والامور التي تتعلق اه - 00:12:01

المعاملة الزوجية وحقوق الزوجات والامور التي تتعلق باحكام النساء كثير منهن انما بلغت الامة عن طريق ازواج نبي رضي الله عنهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهن - 00:12:23

فاما هن ايضا في مقام القدوة للامة فلهم مقام عالي جدا ورقيق في الاسلام فلما كنا بهذا المقام وبهذه المنزلة العلية قال الله جل وعلا قال الله جل وعلا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل - 00:12:42

نؤتها اجرها مرتين نؤتها اجرها مرتين مطاعف الاجر لا يكون الاجر على العمل اجرا واحدا بل يكون اجرا مظعفا. نؤتها اجرها مرتين لماذا؟ لانهن بهذا المقام العالى قبل ذلك ذكر الله عز وجل التخيير الذي - 00:13:05

فخير اه فيه امهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرعken سراحها جميلا. وان كنتن تردن الله والدار الاخرة - 00:13:32

ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما فاخترن رظي الله عنهم الله ورسوله والدار الاخرة ثم قال جل وعلا بعد ذلك يا نساء النبي هذا تنبئه للمقام العالى الذي تباؤنا يا نساء النبي - 00:13:55

من يأتي منك بفاحشة مبينة اي ظاهرة من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحها نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما - 00:14:20

اي ثوابا عاليا واجرا جزيلا في جنات النعيم ثم قال بعد ذلك يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين بهذا القيد - 00:14:44

والله جل وعلا اكرمنهن بالتقوى والايمان والطاعة والعمل الصالح وكنا قدوة لنساء المؤمنين فزنا بالاجر المضاعف فزنا رظي الله عنهم بالاجر المضاعف نؤتها اجرها مرتين وفي الباب ايتاء الاجر مرتين ورد ايات واحاديث كثيرة - 00:15:03

جمعها احد اهل العلم وهو السيوطي رحمه الله تعالى في كتاب مطبوع سماه مطلع آآ البذرین في من يؤتى اجره مرتين مطلع البذرین في من يؤتى اجره مرتين وجمع الایات والاحاديث - 00:15:31

الواردة في هذا الباب واول ما بدأ بزوجات النبي صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن اجمعين ثم لما جمع الایات والاحاديث الواردة في هذا الباب ختم ذلك بمنظومة له رحمه الله تعالى نظم فيها من ورد اه في النصوص ذكر انهم يؤتون اجرهم مرتين - 00:15:55

يؤتون اجرهم مرتين. فالشاهد اه من ذلك ان من مقام اه التضعيف في الثواب اه المقام العالى في المقام العالى في الاسلام والمكانة الرفيعة فيه كما هو الشأن في زوجات النبي عليه الصلاة والسلام قال لهذا كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اجرهن مضاعف - 00:16:21

اجرهم مضاعف. الدليل نؤتها اجرها مرتين نؤتها اجرها مرتين والسبب في ذلك المقام العالى الذي تباؤناه فهن امهات المؤمنين وقدوة لنساء المؤمنين وهن ايضا اللاتي اكرمنهن الله عز وجل بنقل - 00:16:52

الكم الهائل الكبير من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واحكامه. ولا سيما ما كان منها منها مختصا اه احكام النساء قال رحمه الله تعالى وكذلك العالم الرباني وكذلك العالم الرباني - 00:17:17

اي من يضعف له اجره وثوابه آآ رفعتي مكانه ومقامه العالى العالم الرباني والله سبحانه وتعالى ذكر في ايات رفعه مقام العلماء كقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:17:41

وكذلك قوله جل وعلا قل هل يسْتَوِيُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟ والایات في في هذا كثيرة فالعالم الرباني العالم الرباني هو ايضا من يكرمه الله سبحانه وتعالى بهذا التطبعيف - 00:18:08

في في الاجر والثواب من هو العالم الرباني من هو العالم الرباني قال رحمه الله هو العالم العامل المعلم العالم الرباني هو العالم العامل المعلم العالم الرباني هو الذي جمع هذه الصفات الثلاث - 00:18:29

الذى جمع هذه الصفات الثلاث يكون بذلك عالما ربانيا عالما ربانيا الصفة الاولى ان يكون عالما اي عنده علم وبصيرة وفقه في دين الله تبارك وتعالى ودرأة ومعرفة بشرع الله عز وجل - [00:18:56](#)

الامر الثاني ان يكون عالما ليس الشأن عنده علم بلا عمل بل علم وعمل فقه في دين الله وعمل في طاعة الله سبحانه وتعالى وما يرظيه سبحانه وتعالى والامر الثالث ان يكون معلما - [00:19:21](#)

ان يكون معلما اي يوصل هذا الخير الذي اكرمه الله به ومن عليه به يوصله للاخرين ويعديه للاخرين نصحا وتعليمها وتوجيها ودعوة وارشادا فهذا هو العالم الرباني هذا هو العالم الرباني - [00:19:44](#)

الذى جمع بين العلم والعمل والدعوة وهذه الامور الثلاثة كلها مجتمعة في السورة التي وصفها عمرو بن العاص بانها سورة وجيبة بلية اي سورة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:20:05](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال وهو العالم العامل المعلم تكون مضاعفة اعماله بحسب مقامه عند الله بحسب مقامه عند الله منها بذلك رحمه الله الى ان الى ان العلما العالمين العاملين الداعين الى الله - [00:20:33](#)

متفاوتون ليسوا في رتبة واحدة فيتفاوت اجرهم يتفاوت اجرهم وثوابهم عند الله سبحانه وتعالى بحسب مقامهم عنده. ومنزلتهم عنده سبحانه وتعالى. فهم ليسوا في رتبة واحدة وليسوا في درجة واحدة - [00:20:59](#)

قال بحسب مقامهم عند الله كما ان امثال هؤلاء كما ان امثال هؤلاء اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم ماذا قال الله سبحانه وتعالى في نساء النبي - [00:21:19](#)

يا نساء النبي مرت علينا الاية يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. لماذا هذا الذي ذكره الشيخ كما ان امثال هؤلاء اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم - [00:21:44](#)

لماذا كان اعظم من غيرهم؟ لأنهم اصبحوا في هذا المقام العالي وفي هذه المنزلة الرفيعة واصبحوا قدوة للناس ولهذا ترى في كثير من العوام والجهال وان كان هذا لا يعتبر عذرا لهم - [00:22:07](#)

ولا مسوغا ولا مبررا لكن ترى في كثير من العوام والجهال اذا اراد ان يستدل على مخالفته يمارسها او خطأ يفعله يذكر احدا آآ علي المقادمة او معروف بالمكانة العالية والمنزلة رفيعة يقول فلان يفعل ذلك - [00:22:25](#)

او هذا ليس بحججة هذا ليس بحججة ولا يجوز الاستدلال بهذه الطريقة ولا يجوز ان تتبع العثرات وتجعل دليلا وهذا من اسوأ الطرائق في اه الاحتجاج والاستدلال وكثيرا ما يرد مثل هذا على السنة العوام والجهال. يقول اه فلان يفعل - [00:22:45](#)

ذلك اورأيت فلانا يفعل ذلك وان كان فعل ذلك الناس تخطى وتصيب الامام مالك رحمه الله تعالى قال كل يؤخذ من قوله ويرد الاصحاب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كل يحتاج لقوله لا به الا الله ورسوله فالعالم والشخص الذي اصبح له مكانة ومنزلة اصبح موضع قدوة للناس فالخطأ الذي يقع منه - [00:23:26](#)

يؤثر على الاخرين تأثيرا بالغا ولهذا اشتهرت مقالة ولها اه نصيتها من الصحة وهي زلة العالم ماذا زلة العالم زلة العالم العالى ينظرون دائمًا العلماء وذوي المقادمة الرفيعة والمكانة العالية و - [00:23:50](#)

يفعلون مثلهم فهنا ثمة خطورة باللغة جدا ثمة خطورة باللغة جدا في الشخص الذي له مقام عالي ومنزلة رفيعة ومكانة عالية آآ الخطأ منه ليس كالخطأ من غيره ولهذا لا بد في هذا المقام ان اظرب مثالا واؤكد عليه لابد ان اظرب في هذا المقام مثالا واؤكد عليه صحة - [00:24:19](#)

وابراء للذمة بعض من يكرمهم الله عز وجل بالاعتراض الى هذا البلد. بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم للدراسة ويعيش في هذا البلد دارسا اربع سنوات المرحلة الجامعية او اكثر من ذلك مراحل اخرى - [00:24:50](#)

ست سنوات سبع سنوات عندما يرجع الى بلده كيف نظر الناس اليه؟ من اقربائه وجيرانه واهل حية واهل منطقته. كيف نظر الناس اليه؟ وقد عاش متعلما دارسا متفقيا في المدينة ست سنوات سبع سنوات ثمان سنوات وقد جاءهم - [00:25:14](#)

بعد هذه الرحلة الطويلة في التحصيل والطلب الامر ليس هينا والله الامر ليس بالهين عندما يأتي يأتي الناس ترقبه في اعماله بالله عليكم عندما يعود هذا الشخص الى بلده والناس ترقب اعماله - 00:25:36

ثم يؤذن المؤذن لصلاة الفجر ويفتقدونه المرة والمرتين والثالث والرابع اذا جاء يأتي في اخر الصف ما يجدونه قريب من الامام يجدونه في اخر الصف فاته الركعة والركعتين والثالث واحيانا يغيب واحيانا ينام عن الصلاة - 00:25:59

واذا جلس معهم في المجالس ما يرون عليه وقار العالم مكانة العالم وادب العالم كيف تكون حال الناس وماذا سيقولونليس سيقولون اذا كان هذا الذي عاش في المدينة وفي العلم وفي رياض العلم ومجالس العلم ست سنوات سبع سنوات ثمان سنوات اذا كان هو متهاون بالصلاحة انا من - 00:26:23

اولى انا من باب اولى اذا كان في في المدينة وفي بلد الرسول عليه الصلاة والسلام وعاش هذه المدة. هذا من باب اولى اذا اما والعياذ بالله ان كان ايضا دخل في شيء من الفواحش او في شيء من الاثام او في هذه الامور - 00:26:50

فكوارث تعتبر كوارث عظيمة جدا وكذا سنة وها هو كذا وها هو كذا يذكرون من اعماله السيئة - 00:27:09

فالامر خطير جدا يا من اكرمك الله سبحانه وتعالى بالاغتراب الى هذا البلد واكرمك الله باعنه تعيش في هذه الاماكن المباركة للعلم والتعلم والتفقه وقد عرف اهل بلدك انك رحلت الى هذه البلاد لهذا الغرض - 00:27:36

ثم عدت اليهم اتق الله في نفسك وفي اخوانك اتق الله جل وعلا في نفسك وفي اخوانك واحذر ان تكون قدوة في غير الخير وفي غير ما يرضي في غير ما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:27:59

واعلم انك في موضع القدوة لاخرين وان كثيرا من الناس حتى وان لم يتحدثوا عنك يرمونك بابصارهم يرمونك بابصارهم وان لم يتحدثوا عنك وان لم يتكلموا معك يرمونك بابصارهم ماذا - 00:28:18

بل وبعض الفساق في في بلد يتحررون منك الذلة والزلتين حتى يهدمو بذلتكم كل اعمالكم يحاول من خلالها الاساءة اليك والى مكانتك ومقامك فالامر ليس بالهين الامر ليس بالهين. ثم هذا من ناحية من ناحية اخرى - 00:28:41

اذا افتقدوك مرات في الصلاوات رأوا عليك اشياء من المخالفات اذا جئت يوما تحدثهم بما حصلته من علم او تخطب فيهم او تعظهم اي وقع سيكون لخطبتك وموعظتك في نفوسهم وقد عرفوك - 00:29:07

نمت عن صلاة الفجر وبعد العصر تأتي تحدثهم وهم يعرفونك نمت ذاك اليوم عن صلاة الفجر واليوم الاخر والثالث وغير ذلك اي وقع سيكون لهذه الموعظة في نفوسه واذكر مرة احدهم - 00:29:34

في منطقة ما مررت عليه وهو من العباد مررت عليه في مسجده الذي يصلی فيه ويجلس بعد الصلاة قلت له ما شاء الله حيكم هذا فيه مجموعة من طلاب العلم - 00:29:52

قال حبنا هذا؟ قلت له نعم قال هذا الحبي حينا هذا؟ قلت له نعم قال اسمع يا ولدي اللي ما يحافظ على صلاة على الصلاة هذا ما هو طالب علم اتركنا عنهم - 00:30:11

اسمع يا ولدي اللي ما يحافظ على الصلاة هذا ما هو طالب علم اتركنا عنهم هذى مصيبة هذى مصيبة عظيمة الباب من جهتين طالب العلم ومن اكرمه الله سبحانه وتعالى بالمكانة والمنزلة ان كان - 00:30:25

محافظا متقيا لله عاما بطاعة الله فهو حري باذن الله ان يضعف له اجره وثوابه ان يضعف له اجره وثوابه لانه اصبح في موضع القدوة لاخرين اذا كان والعياذ بالله على العكس من ذلك وعلى النقيض - 00:30:50

فهو حري ان اه ان يعاقب مثل ما ذكر الامام عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله بقوله كما ان امثال هؤلاء اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم اذا وقع منهم الذنب كان اعظم من غيرهم. لماذا - 00:31:10

ما السبب قال لما يجب عليهم من زيادة التحرز لما يجب عليهم من زيادة التحرز هذا الذي هو بهذا المقام العالي عندما يتحرز من الخطأ يتحرز من الخطأ لامرین اولا لنفسه ليس من الخطأ وعقوبته والامر الثاني ما هو - 00:31:31

ليسلم من ان يكون قدوة في الشر وان الناس تقول اذا كان فلان وبهذه المقاومة اذا انا من باب اولى فيسلم من هذا ومن هذا فاذا يلزمه من التحرز والتوقى اكثر من غيره لانه اصبح بهذه - [00:31:59](#)

المقاومة العلية والمنزلة الرفيعة. هذا من جهة قال ولما يجب من زيادة الشكر لله على ما خصهم به من النعم مقامهم هذا يقتضي مزيد الشكر لله على ما خصهم الله سبحانه وتعالى به من النعم - [00:32:18](#)

ومزيد الشكر يكون بمزيد العمل قال الله تعالى اعملوا الـ داود شكرـا اعملوا الـ داود شكرـا فيكون الشكر مزيد العمل مزيد الطاعة والتقرب لله سبحانه وتعالى اذا هذا باب عظيم من ابواب التطعيف وهو رفعة العامل عند الله ومقامه العالى في الاسلام. نعم - [00:32:40](#)

قال رحمة الله ومن الاسباب الصدقة من الكسب الطيب كما وردت بذلك النصوص. قال رحمة الله تعالى ومن الاسباب اي التي يضعف بها الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى الصدقة من الكسب الطيب - [00:33:11](#)

الصدقة من الكسب الطيب لماذا؟ لأن الله جل وعلا طيب لا يقبل الا الطيب والطيب اسم من اسمائه سبحانه وتعالى وفي كل مرة نصلى نقول في صلاتنا التحيات لله والصلوات والطيبات في رواية - [00:33:35](#)

اي الطيبات لله الطيبات لله فالله عز وجل طيب لا يتقارب اليه الا بالطيب ولا يقبل الا الطيب. فالطيبات لله فهو طيب لا يقبل الا طيبا ودار كرامته الجنة هي دار الطيبين ولا يدخلها الا الطيب. طبتم - [00:34:00](#)

فادخلوها طبتم فادخلوها فالله عز وجل طيب لا يقبل الا الطيب ولها جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من تصدق بعدل تمرة - [00:34:30](#)

من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب من تصدق بعدل تمرة يعني قدر يسير جدا ما وزن تمرة او ما يعادل التمرة من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب والله لا يقبل الا الطيب فان الله يتقبلها منه بيمينه - [00:34:51](#)

فان الله يتقبلها منه بيمينه ويربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه وفي رواية كما يربى احدكم فصيلة هذا المعنى او المثل الذي ذكره كما يربى احدكم فصيلة كما يربى احدكم فلوه هذا المثل يعرفه اصحاب الخيل - [00:35:17](#)

ومن لهم عناية بالخيل وتربيتها فصيل الخيل اي ولده الصغير صاحب الخيل يعني به عناية عجيبة جدا ويعلم على تربيته واطعامه وتنميته وازالة الاشياء المؤذية له ويراقبه ويتبعه ويتتابع صحته - [00:35:49](#)

واسألوا في هذا الباب اهل الخير يفيدونكم قال يربى احدكم فيربىها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه. وفي رواية فصيلة اصحاب الخيل لهم عناية دقيقة جدا لصغر لصغر الخيل مكانة في النفوس عجيبة - [00:36:16](#)

في نفوسهم ولها ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذا المثل تحديدا. لم يذكر بهائم الانعام الاخرى لم يذكر بهائم الانعام او بهيمة الانعام الاخرى وانما ذكر الخير تحديدا لان ثمة امر عالي جدا وامر متميز - [00:36:43](#)

يعرفه اهل الخير قال كما يربى احدكم فلوه او قال فصيلة حتى تكون يوم القيمة مثل الجبل اي تمرة او ما يعادل تمرة من كسب طيب تكون يوم القيمة مثل الجبل - [00:37:01](#)

هذا تطعيف هذا تضعيف تمرة يجدها صاحبها يوم القيمة مثل الجبل تضعيـف في الاجر والثواب الى هذا القدر العظيم ولها قالوا ومن الاسباب الصدقة من الكسب الطيب كما وردت بذلك النصوص - [00:37:22](#)

اما جاء في هذا المعنى في القرآن قول الله سبحانه وتعالى يمحق الله الـ ربا ويربي الصدقات يمحق الله الـ ربا ويربي الصدقات. يربىها ان ينميـها وينميـها ويبارك فيها ويعظم اجرها وثوابها وجزاءـها عنده سبحانه وتعالى ويربيـ الصدقات - [00:37:46](#)

ولهذا الصدقات لا تنقص المال ما نقصـت صدقة من مال الصدقة تزيدـ المال وتباركـ فيـ المال وتنميـ المال والـ ربا وانـ كانـ صاحـبه يتخيـلـ انهـ يضاعـفـ اموـالـهـ ويزـيدـهاـ هوـ فيـ الحـقـيقـةـ يـمحـقـ المـالـ - [00:38:16](#)

وتبعـاـ لمـحـقـهـ المـالـ يـمحـقـ اـمـورـ كـثـيرـةـ منـ ضـمـنـهاـ الصـحـةـ صـاحـبـهـ وـنـفـسـيـتـهـ وـفـكـرـهـ وـعـقـلـهـ وـرـبـمـاـ دـيـنـهـ ماـ حـقـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ بـيـنـماـ الصـدـقـةـ كـمـاـ قـالـ جـلـ شـائـهـ وـيـرـبـيـ الصـدـقـاتـ وـايـضاـ مـاـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ قـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـقـرـضـ اللـهـ قـرـضاـ

فيضاعفه له اضعافاً كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون اي الرجعة الى الله والمآب اليه سبحانه وتعالى وسيجزي الذين احسنوا بما عملوا ويثبthem عظيم التواب على احسانهم نفقاتهم صدقاتهم بذلهم جودهم - 00:39:01

ما ايضاً جاء في هذا المعنى التضعيف وهي من الشواهد الواقعية او قصة عثمان وهي في مسند الامام احمد وسنن الترمذـي  
وغيرهما باسناد جيد لما جهز النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:31

جيش العسرة وجاء عثمان رضي الله عنه بالف دينار يحملها في كمه فوضعها في حجر النبي عليه الصلاة والسلام وضعها في حجر  
النبي عليه الصلاة والسلام فأخذ عليه الصلاة والسلام يقلبها بيده - 00:39:55

ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم تأمل هذه الصدقة العظيمة التي ترتـبـ عليها هذا الثواب وهذا  
الغفران وهذا الاجر العظيم حتى قال نبيـنا عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - 00:40:15

كذلك ما جاء في المسند للامام احمد وغيرـه بـسـنـدـ جـيـدـ منـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـجـلـاـ جـاءـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـلـتـمـسـ مـاـ مـسـاعـدـةـ عـنـدـهـ حـائـطـ - 00:40:39

وتـوـجـدـ نـخـلـةـ لـشـخـصـ أـخـرـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ حـائـطـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ حـائـطـ فـجـاءـ يـلـتـمـسـ مـاـ مـسـاعـدـةـ عـنـدـهـ حـائـطـ - 00:41:06

يـطـلـبـ مـاـ صـاحـبـهـ أـنـ يـعـطـيـهـ لـهـذـاـ رـجـلـ حـتـىـ تـقـيمـ حـائـطـهـ فـجـاءـ يـلـتـمـسـ مـاـ مـسـاعـدـةـ عـنـدـهـ حـائـطـ  
الـحـائـطـ الـبـسـتـانـ وـنـخـلـةـ وـاحـدـةـ كـانـتـ تـشـكـلـ عـلـىـ اـسـقـامـةـ الـحـائـطـ فـذـهـبـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـطـلـبـ مـاـ يـكـلمـ صـاحـبـهـ

يـعـطـيـهـ لـصـاحـبـ الـحـاجـ حـتـىـ تـقـيمـ حـائـطـهـ تـقـيمـ بـهـاـ حـائـطـيـ فـطـلـبـ مـاـ مـسـاعـدـةـ عـنـدـهـ حـائـطـ - 00:41:28

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ذـلـكـ فـابـيـ الرـجـلـ صـاحـبـ النـخـلـةـ اـبـيـ اـبـوـ الدـحـدـاحـ اـلـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ سـمـعـ بـالـخـبـرـ فـذـهـبـ إـلـىـ صـاحـبـ

الـنـخـلـةـ وـقـالـ لـهـ نـعـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ لـصـاحـبـ النـخـلـةـ اـعـطـهـ اـعـطـهـ النـخـلـةـ وـلـكـ بـدـلـهـاـ نـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ - 00:41:51

لـكـ بـدـلـهـاـ اـعـطـهـ اـيـاهـ بـنـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ فـابـيـ الرـجـلـ اـبـاـ الرـجـلـ فـابـوـ الدـحـدـاحـ اـلـاـنـصـارـيـ سـمـعـ بـالـخـبـرـ وـذـهـبـ إـلـىـ صـاحـبـ النـخـلـةـ وـقـالـ اـنـاـ

اـشـتـرـيـ مـنـكـ نـخـلـةـ كـهـذـهـ بـحـائـطـيـ.ـ عـنـدـهـ بـسـتـانـ وـقـالـ اـنـاـ اـشـتـرـيـ مـنـكـ نـخـلـتـكـ هـذـهـ بـحـائـطـيـ اـيـ بـبـسـتـانـيـ - 00:42:19

قـالـ قـبـلـ فـاشـتـرـاـهـ مـنـهـ بـحـائـطـ بـسـتـانـ كـامـلـ اـشـتـرـيـ بـهـ نـخـلـةـ وـاحـدـةـ ثـمـ ذـهـبـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـالـ لـهـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـيـ

اـشـتـرـيـتـ نـخـلـةـ فـلـانـ بـحـائـطـيـ وـانـيـ اـهـ اـعـطـيـكـ اـيـاهـ لـتـعـطـيـهـ - 00:42:43

ذـلـكـ الرـجـلـ فـقـبـلـهـ مـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاعـطـاـهـاـ ذـلـكـ الرـجـلـ وـقـالـ وـكـرـرـ ذـلـكـ مـرـارـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ قـالـ كـمـ مـنـ عـذـقـ

دوـاحـ كـمـ مـنـ عـذـقـ فـيـ الجـنـةـ دـوـاحـ لـابـيـ الدـحـدـاحـ - 00:43:06

كمـ مـنـ عـذـقـ فـيـ الجـنـةـ دـوـاحـ عـظـيمـ وـعـالـيـ وـمـرـفـعـ.ـ كـمـ مـنـ عـذـقـ فـيـ الجـنـةـ دـوـاحـ لـابـيـ الدـحـدـاحـ وـمـاتـ كـمـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ

ابـوـ الدـحـدـاحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـشـهـدـ جـنـازـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاعـادـ هـذـهـ - 00:43:34

لـمـ دـفـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـعـادـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـمـ دـفـنـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـ اـبـيـ الدـحـدـاحـ وـعـنـ غـيرـهـ مـنـ اـصـحـابـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـبـوـ الدـحـدـاحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ صـنـعـ هـذـاـ الـأـمـرـ - 00:43:57

ذـهـبـ إـلـىـ الـبـسـتـانـ وـفـيـهـ اـوـلـادـهـ وـزـوـجـتـهـ وـبـاعـةـ بـتـلـكـ النـخـلـةـ وـالـنـخـلـةـ اـيـضاـ لـنـ يـمـلـكـهاـ سـتـعـطـيـ لـشـخـصـ اـخـرـ.ـ وـاـنـماـ بـنـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ طـمـعـ

فـيـ هـذـاـ الـأـجـرـ فـجـاءـ إـلـىـ زـوـجـتـهـ وـمـعـهـ اـوـلـادـهـ فـيـ - 00:44:17

بـسـتـانـهـ وـنـادـاـهـ يـاـ اـمـ الدـحـدـاحـ اـخـرـجـيـ مـنـ الـحـائـطـ يـاـ اـمـ الدـحـدـاحـ اـخـرـجـيـ مـنـ الـحـائـطـ فـانـيـ بـعـتـهـ بـنـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ فـانـيـ بـعـتـهـ

بـنـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ مـاـذـاـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:44:40

مـاـذـاـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـلـ قـالـتـ وـيـنـ نـذـهـبـ اـحـنـاـ وـالـاـلـوـالـدـ؟ـ وـيـنـ كـذـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ قـالـتـ رـبـحـ الـبـيـعـ رـبـحـ الـبـيـعـ وـخـرـجـ مـنـ حـائـطـهـ لـمـ قـامـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ هـذـهـ الرـغـبـةـ الـعـظـيمـ وـتـحـرـيـ هـذـاـ - 00:45:10

آـآـالـثـوـابـ الـجـزـيلـ وـالـأـجـرـ الـعـظـيمـ وـلـهـذـاـ لـمـ دـلـيـ فـيـ قـبـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـظـاهـ قـالـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـمـ مـنـ عـذـقـ دـوـاحـ لـابـيـ الدـحـدـاحـ - 00:45:36

فهذا كله داخل في هذا الباب بباب التوابل المطبع. والقصة نفسها قصة أبي الدرداء تروي بأسناد فيه كلام في نزول قوله تعالى من  
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:45:57

فيضاعف له وانها لما نزلت هذه الاية قال ابو الدحداح رضي الله عنه آآني اقرظ آآربى بستانى وجاء في الرواية ان بستانه فيه سنتة  
منة نخلة ان فيه سنتة نخلة قال اني اقرض ربى بستانى ثم ذكرت القصة بتمامها. لكن الذي آآثبت به - 00:46:18

الاسناد اه في قصة ابي الدحداح وقول النبي صلى الله عليه وسلم كم لابي الدحداح من عنق دواح الذي ثبت به القصة في في  
هذا الباب آآ قصة ذلك الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب تلك النخلة ليقيم بها بستانه الى اخر - 00:46:44

ما مر معنا على كل حال الشواهد في آآ في هذا المعنى كثيرة فمن اسباب اه التضعيف الصدقة من الكسب فالطيب فالصدقة من الكسب  
الطيب كما وردت بذلك النصوص ولا يحررن - 00:47:08

العبد من المعروف والبذل شيئا لا يحررن من من البذر والمعروف شيئا وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر اتقوا النار ولو  
 بشق تمرة فلا يحررن العبد من اه من المعروف شيئا - 00:47:28

نعم قال رحمه الله ومنها شرف المكان كالعبادة في المساجد الثلاثة. قال رحمه الله تعالى ومنها اي اسباب التضعيف آآ شرف المكان  
ومنها اي اسباب التضعيف شرف في المكان اي ان يكون للمكان شرف - 00:47:47

خاص وفضل خاص ومكانة خاصة والله سبحانه وتعالى يحبتي ويصطفي ما يشاء وبختار من الامكنة والازمنة والأشخاص يشرف ما  
شاء بمزيد فضل مزيد مكانة مزيد قدر فالله عز وجل شرف بعظ الامكنة - 00:48:10

بمزيد فضله ومثل الشيخ رحمه الله تعالى على ذلك بالمساجد الثلاثة بالمساجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:48:36

رتبها على حسب الافضليه وهذه المساجد الثلاثة يضعف التوابل فيها ما لا يضعف في غيره تشريفا من الله سبحانه وتعالى لهذه الامكنة  
الثلاثة وقد ثبت في الحديث ان المسجد الحرام - 00:49:00

تضعف فيه الصلاة بمئة الف صلاة تضعف فيه الصلاة بمئة الف صلاة اذا صلیت النافلة في المسجد الحرام اذا تنفلت صلیت رکعتین  
متتلا في المسجد الحرام کم يكون ثوابها تعدل مئة الف صلاة في غيره - 00:49:28

تعدل مئة الف صلاة في غيره اذا صلیت الجماعة في المسجد الحرام فکم تكون مئة الف صلاة هذا شرف المكان والجماعة بسبعين  
وعشرين والجماعة بسبعين وعشرين فصلاة الجمعة مضعفة اضعاف عظيمة جدا - 00:49:59

مضعفة اضعاف عظيمة جدا في المسجد الحرام آآ المسجد النبوی الصلاة فيه بالف صلاة لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي  
هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام بمئة صلاة عن مسجده صلی الله عليه وسلم - 00:50:28

فإذا المسجد الحرام بمائة الف ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالف صلاة والمسجد الاقصى بكم المسجد الاقصى بكم صلاة  
المشهور المشهور عند كثير من الناس ان المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة - 00:50:55

المشهور عند كثير من الناس ان الصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة وهذا ورد فيه حديث ضعيف ورد فيه حديث ضعيف  
ان الصلاة فيه بخمس مئة صلاة ورد فيه حديث ضعيف - 00:51:17

لكن الذي ثبت في مستدرك الحاکم وايضا المعجم الاوسط للطبراني وغيرهما من حديث ابی ذر رضي الله عنه قال تذاكينا عند النبي  
عليه الصلاة والسلام اه فظلما مسجد النبوی والمسجد الاقصى - 00:51:35

فقال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه صلاة  
في مسجدي هذا اي المسجد النبوی افضل من اربع صلوات فيه - 00:52:01

والمسجد النبوی بکم بالف فإذا كان افضل من اربع صلوات فيه فتكون الصلاة في المسجد الاقصى بمئتين وخمسين هذا الثابت مئتين  
وخمسين صلاة هذا هو الثابت وهو خلاف المشهور عند كثير من الناس - 00:52:25

فالصلاۃ في المسجد الحرام بمائة الف والصلاۃ في المسجد النبوی بالف صلاة والصلاۃ في المسجد الاقصى بمئتين وخمسين صلاة هذا

تطعيف من جهة المكان هذا تطعيف من جهة المكان الان بمناسبة - 00:52:46

ال الحديث عن التضييف من جهة المكان عدد من الزوار الذين يكرمهم الله بالمجيء الى المدينة وايضا الذهاب الى مكة بعضهم يشغل عن نيل هذا الثواب المضعف ويذهب بهم الى اماكن او مساجد - 00:53:08

بعضها لم تشرع اصلا زيارتها ولا دليل على زيارته وينقلون وخاصة معهم كبار سن اه مساكين لا يعرفون شيئا ويظنون انهم ينقلون الى طاعات وعبادات بينما كبير السن لو وجه الوجهة الصحيحة وقيل له هذا - 00:53:35

المكان تبقى فيه لا تتعب بدنك ولا تجهد نفسك واحفظ وقتك في المدينه في الجلوس في هذا المسجد تنتظر الصلاة بعد الصلاة صلي فيه نافلة ما تيسر لك وولك الثواب المضعف يراح من التنقلات التي - 00:53:56

تجهده ماليا وبدنيا ويفوت عليه هذه الغنيمة العظيمة يفوت عليه هذه الغنيمة العظيمة والربح الكبير عندما يبقى في هذا المسجد اه منتظرنا الصلاة بعد الصلاة وهذا هو الرباط كما جاء في الحديث - 00:54:17

وايضا ان تيسر له ان يتغفل ويقرأ من كتاب الله ويدرك الله فهذا خير له وافضل وقل مثل ذلك في اه اه في المسجد الحرام فالذى يتيسر له اه هذه الزيارة يحرص - 00:54:37

ان يغنم وجوده اه في هذا المسجد المبارك وايضا في المسجد الحرام ليفوز بهذه الاجور العظيمة والثواب الجزيل نعم قال رحمه الله ومنها شرف الزمان كصيام رمضان وعشري ذي الحجة ونحوها. نعم - 00:55:00

قال رحمه الله تعالى ومنها شرف الزمان كصيام رمضان وعشري ذي الحجة ونحوها اي من اسباب التضييف من اسباب تضييف الاجور والثواب شرف الزمان اي ان يكون الزمان فاضلا - 00:55:24

ومثل رحمه الله تعالى على ذلك ببعض الامثلة قال كرمضان ورمضان خير الشهور رمضان خير شهور السنة وهو الشهر الذي انزل الله فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل شهر رمضان الذي انزل انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:55:44

فهو شهر فضله الله ومميزه على سائر الشعور والعشرة الليالي الاخيرة من رمضان هي خير ليالي السنة وفيها ليلة القدر خير من الف شهر فانظر هذا التضييف فيها ليلة القدر - 00:56:12

وهي الليلة التي انزل فيها آيات القرآن خير من الف شهر خير من الف شهر بحساب السنوات اكثر من ثمانين سنة بحسب السنتات اكثر من ثمانين سنة اي العمل في تلك الليلة - 00:56:35

العمل في تلك الليلة خير من العمل في اكثر من ثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر قال رحمه الله ومنها شرف الزمان كصيام رمضان وعشري ذي الحجة ونحوها والعبادة في الاوقات التي والعبادة - 00:56:57

والعبادة في الاوقات التي حث الشارع على قصدها كالصلوة في اخر الليل وصيام الايام الفاضلة ونحوها وهذا كله راجع الى تحقيق المتابعة للرسول المكمل مع الاخلاص للاعمال المنمي لثوابها عند الله - 00:57:16

اه هذا كما عرفنا بيانا بسبب من اسباب تضييف الاجر الا وهو شرف الزمان ومثل لذلك ببعض الامثلة قال كصيام رمضان بصيام رمضان وعشري ذي الحجة وعشري ذي الحجة وقد ثبت في الحديث - 00:57:37

عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما من ايام العمل اه فيهن احب الى الله من هذه العشر اي العشر الاول من شهر ذي الحجة وقد اختلف اهل العلم اي ايتها افضل العشر الاخيرة - 00:58:00

من رمضان او العشر الاول من ذي الحجة والتحقيق في ذلك كما قرروا جماعة من المحققين من اهل العلم ان العشر الليالي الاخيرة من رمضان خير ليالي السنة. وفيها ليلة القدر خير - 00:58:19

اه ليالي السنة على الاطلاق والعشر الايام الاول والعشر الايام الاول من عشر ذي الحجة خير الايام خير ايام السنة على الاطلاق وفيها يوم عرفة خير يوم طلعت فعليه الشمس - 00:58:43

فالعاشر الاول من ذي الحجة هي خير الايام والعشر الاخيرة من رمضان هي خير الليالي فإذا هذا هذا تشريف لازمة والثواب فيها مضعف الثواب فيها مطاعف يعني العشر الاخيرة من العشر الاول من ذي الحجة قال عنها عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل -

الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. اي انه مظعن ومر معنا ما يتعلق برمضان ولا سيما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر  
اي العمل في تلك الليلة خير من العمل - 00:59:25

في الف ليلة ليس فيها ليلة القدر قال اه ونحوها والعبادات في الاوقات التي حث الشارع على خصدها معطوف على قوله كصيام  
رمضان ومنها شرف الزمان كصيام رمضان وعشرين ذي الحجة والعبادات - 00:59:41

في الاوقات التي حث الشارع على قصدها اي من الازمنة ما يتعلق بتضعيف الاجر في الازمنة الفاصلة للعبادات او العبادة في الاوقات  
والعبادة في الاوقات التي حث الشارع على قصدها - 01:00:04

ومثل ذلك بالصلوة في اخر الليل وقد جاء في الحديث الصحيح المتواتر عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال  
ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة في ثلث الليل الاخر - 01:00:22

فيقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له من يستغرنى فاغفر له فهذا وقت شريف فاضل وهو من ارجى اوقاتي اجابة  
الدعاء وصيام الايام الفاصلة وصيام الايام كيوم الاثنين والخميس وايام البيض - 01:00:40

وكذلك صيام يوم عاشوراء وصيام يوم عرفة لغير الحاج الاكثار من الصيام في شهر شعبان الى غير ذلك من اه ما جاء في صيام  
ايام فاصلة جاءت الشريعة الحث على العناية بالصيام فيها. قال ونحوها - 01:01:07

قال وهذا كله اي ما تقدم راجع الى تحقيق المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام وهنا ينبه الشيخ رحمه الله تنبئها يحذر فيه من الزلل.  
لان باب فضائل الاعمال سواء منها المختص بالازمنة - 01:01:30

او المختص بالامكانية يدخله الخل عند كثير من الناس فتجده مثلا في بعض الازمنة الفاصلة يتبع بعض العبادات غير مشروعة وفي بعض  
الامكانية الفاصلة يتبع ايضا بعض العبادات غير مشروعة فماذا يكون؟ هل يضعف له الاجر؟ لا - 01:01:50

عمله يرد عليه ولا يقبل منه عمله يرد عليه ولا يقبل منه كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. فاذا هذا  
تنبئه عظيم في هذا المقام - 01:02:12

يقول رحمه الله وهذا كله راجع الى تحقيق المتابعة. بمعنى اذا كنت في زمان فاضل او كنت في مكان فاضل عليك بالاتباع لا تقل انا  
في مكان فاضل وفي زمان فاضل ساعمل ما شئت من الاعمال - 01:02:25

اقرب بها الى الله بل عليك ان تكون تقريرك الى الله سبحانه وتعالى بما شراه. قال رحمه الله وهذا كله راجع الى تحقيق المتابعة  
للرسول عليه الصلاة والسلام المكمل مع مع الاخلاص للاعمال - 01:02:44

بمعنى ان العمل لا يكمل ولا يكون مشكورا مقبولا مرظيا عند الله الا بالاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول وقد تقدم عند الشيخ رحمه  
الله تعالى حديث عن هذين الشرطين وانهما اساس هذا الامر - 01:03:04

قال المكمل مع الاخلاص للاعمال المنمي لثوابها عند الله المنمي لثوابها عند الله. فالعمل لا ينemo ولا يعظم ثوابه عند الله  
سبحانه وتعالى. الا اذا قام على الاخلاص - 01:03:24

للمعبود والمتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعل اعمالنا جميua خالصة ولسننة نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم  
موافقة. اللهم انفعنا جميعا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا. اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه على

01:03:40

الصيام والقيام على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اهلنا علينا بالامن والآمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحبه وترضاه من سديد  
الاقوال وصالح الاعمال. اللهم واصلح لنا اه ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها  
معادنا. واجعل الحياة زيادة - 01:04:10

لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله وآخره سره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما  
اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا - 01:04:36

الله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين يا حي يا قيوم اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض - [01:04:56](#)  
عن المدينيين وشفى مرضانا ومرضاى المسلمين وارحم موتنا وموتى المسلمين. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم فرج كرباتهم. ويسر امورهم. اللهم كن لهم ولا تكن عليهم. اللهم كن لنا ولهم ولا تكن علينا. اللهم اعنا واياهم ولا تعن علينا.  
وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا - [01:05:16](#)

تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا واهدى قلوبنا. وسدد السنتنا واسل سخيمة - [01:05:43](#)  
صدورنا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في يمين خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق  
ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم - [01:06:03](#)